علم تقسيم الخلائق من نبيل منهم من لا ينبل ولماذا يرجع الكلام في وجوده وهل
وجوده من الظلمة او من النور ومنها الا ان ما يمتد من الاعراف في الاشياء
وانعها وبلوغ ميس على اهل الحجاب ومنها علم الفرق بين الحياة والاحياء
وان الوقع الاحياء ماذا يقع هل بالحياة النفسية او حياة هادئة
ينطق بالاحياء في الاحياء ومنها علم المرجوع ممن والى من والاعتماد
على من وميعاد ومنها علم ميعاد دخلق الله الخلق هل خلقهم في شيء
او خلقهم في لا شيء فيكون تمييز المخلوقات غير شيابتهم ومنها علم
الاشتراك الامي والخلق في الوجود وجميع ما اشترك فيه هل هو
اشتراك معقول او غير معقول التمييز ومنها علم كلمة الوصل والفصل
هل هما كلمة واحدة او كلمتان ومنها علم تفاضل اهل الكتاب وهل
هو راجع لفضل الكتاب ام لا وهل الكتب المنزلة يفضل بعضها
على بعض كما يفضل آيات القرآن وسوره على بعض ام لا يفضل
فيها كما لا يفضل بين الاسماء الالهية ومنها علم المواخات
بين سور القرآن ولهذا قال صلى الله عليه وسلم شيبتني هود
واخواتها هل الكتب المنزلة من عند الله والموازين الموضوعة في العالم
على اختلاف صورها المعنوية والمحسوسة فالمعنوية كل
ميزان غير الموجودية والكلامية والخطابية والموازين الحسية
مشهودة بالحس ومنها علم قوة اللطيف وضعف الكثيف
وان القوة للمتصرف لا للضعف للمتصرف فيه ومنها علم وجود
اصل البغي في العالم وهل هو مشتق من البغي جميع اذ الطلب
فيكون البغي لما امر الله تعالى طلبا مقيدا اذ كان الطلب
منه ما هو مذموم ومنه ما هو ممدوح محمود ومنها علم النشر والطي
بحكم الوقت ومنها علم الدلالات والآيات وهل كونها دلالات
وآيات لا نفسها او هي بالوضع ومنها علم حروف المشيئة

ولماذا

ولماذا يرجع والى ما يتقوم به الحوادث ومنها علم النوازل وهل ينزل
باستقرار او بزوال اجزاء ومنها علم ابتغاء الحيوان كله على طلب
الاشتغال بنفسه وهل ذلك دفع لما داء او هو جزاء او طلب
اشتغال او بعضه لهذا او بعضه لهذا ومنها علم الاسباب التي
تمنع ما يطلب الطبع ظهوره وعلم ما لا يدرك الا بالنفخ الذي فيه
الخفي ومنها علم الاشتغال في الاموال وهل الاموال تتفاضل
والعين ثابت او العين متغير في الاموال والاعمال تامة وهو
من العلوم الغريبة الموقوفة على الكشف ومنها علم الباطل الذي
لا يقبل الزوال والباطل الذي يقبله ومنها علم الذابح الحيوانات والفرح
ولماذا يرجع وهل هو مختلف او هو ذلك واحد ومنها علم الاسرار
ومراتبها وسجلات الرحمة لماذا تعددت والوجه واحد والنسبة
كثيرة والطالب في ذلك وقال في الباب الثالث والاربعين
وثلاثمائة في معرفة منزل سر وبين في تفضيل العوض وجزاءه
حمد الله الذي قد لبيسر اهل النار الشيوخ من النار حيث شاءوا كما دخل
الجنة ولو كان لهم الشيوخ منها حيث شاءوا وما استغفروا اما
نضجت جلودهم من حفظ الله عليهم الشيوخ من حيث لا يشعرون كما
مكر بهم من حيث لا يشعرون قال وذلك من جملة رحمة الله بأهل
النار وان العذاب المستصحب اهون من العذاب المجدد فلو كانوا
ينتقلون من مكان الى مكان لكانوا يجدون في كل مكان ينتقلون
اليه عذابا جديدا الى حصول الانتقال وذلك اشد العذاب
قال ودليل ذلك قوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا الى
بينا ان المحصور مسجون ممنوع من التصرف وهذا من الرحمة
بعباده والطالب في ذلك ثم قال وكذلك لا يتزاور اهل جهنم
لان اهل كل طبقة في طبقتهم يحفظ حيزه او المحصورون بعضهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)